

بحار الأنوار

[49] عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يفتخر يوم القيامة

آدم بابنه شيث وأفتخر أنا بعلي بن أبي طالب. المفجع: كان في علمه لآدم إذ علم شرح
الاسماء والمكنيا وساواه مع إدريس عليه السلام بأشياء: اطعم إدريس بعد وفاته من طعام
الجنة و اطعم علي في حياته من طعامها مرارا، وسمي إدريس لانه درس الكتب كلها، وقوله
تعالى في علي عليه السلام " ومن عنده علم الكتاب (1) " وإدريس أول من وضع الخط وعلي أول
من وضع النحو والكلام. وساواه مع نوح عليه السلام في خمسة عشر موضعا: في الميثاق " وإذ
أخذنا من النبيين ميثاقهم (2) " ولعلي ماروي: أن الله تعالى أخذ ميثاقي على النبوة
وميثاق اثني عشر بعدي، وخمس بطول العمر فلبث فيهم ألف سنة وطول عمر ولده القائم عليه
السلام " ونريد أن نمّن على الذين استضعفوا (3) " الآية، ونوح شيخ المرسلين وعلي شيخ
الائمة، وقيل لنوح: " يا نوح قد جادلتنا (4) " ولعلي: " فمن حاجك فيه (5) " ونبح الماء
لنوح من بين النار " وفار التنور (6) " وهوى النجم لعلي من بئر الدار " والنجم إذا هوى
(7) " اجيبت دعوة نوح فهطلت (8) له السماء بالعقوبة واجيبت لعلي بالرحمة فنبعت له الارض
في أرض بلقع ويمنى السواد وغيرهما، ذكر الله نوحا في كتابه في اثنين وأربعين موضعا أوله
قوله: " إن الله اصطفى آدم ونوحا (9) " وآخره " وقال نوح رب لا تذر (10) " وذكر عليا في
تسعة وثمانين موضعا أنه أمير المؤمنين، _____ (1)

سورة الرعد: 43. (2) سورة الاحزاب: 7. (3) سورة القصص: 5. (4) سورة هود: 32. (5) سورة
آل عمران: 61. (6) سورة هود: 40. سورة المؤمنون: 27. (7) سورة النجم: 1. (8) هطل
المطر: نزل متتابعاً متفرقاً عظيم القطر. (9) سورة آل عمران: 33. (10) سورة نوح: 26.